الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

ترحيب محلي وعربي ودولي بالفيتو الروسي الصيني: موقف مشرِّف.. أسقط الاستفراد الأميركي بالقرارات الدولية... ردود فعل محلية وعربية تشكر روسيا والصين: مـــــوقـــف مشـــرف وحكيـــم

سانا - الثورة
صفحة أولى
الإثنين 6-2-2012
موقف روسيا والصين المشرف في مجلس الأمن تجاه سورية ورفضهما أي قرار يحيك خيوطه المتآمرون من العرب والغرب للتدخل في شؤون السوريين وتقويض استقرارهم لاقى الاستحسان والشكر والتقدير

من أبناء سورية والعرب لأنه يعبر عن ضمير كل شريف يريد لسورية العافية والخروج من الأزمة التي تريد الولايات المتحدة ومجلسها الاسطنبولي والدور المشبوه لقَطَر استمرارها خدمة لأعداء العرب والمسلمين.

الحشود الكبيرة من المواطنين عبرت في عدد من المحافظات أمس عن تقديرها لمواقف روسيا والصين الداعمة لسورية في مواجهة المؤامرة التي تتعرض لها ودعمها للقرار الوطني المستقل ورفضها للتدخل الخارجي في الشؤون الداخلية للشعب السوري.

وردد المشاركون الذين احتشدوا في ساحة السبع بحرات في دمشق وساحة القائد الخالد حافظ الأسد في السويداء والساحات العامة والرئيسية في عدد من قرى محافظة طرطوس الهتافات التي تعكس الصورة الحضارية للشعب السوري وتؤكد انه قادر بوعيه واخلاصه والتفافه حول قيادته ان يواجه جميع الضغوط والحملات المغرضة التي تستهدف زعزعة امن سورية واستقرارها بهدف حرفها عن نهجها القومي الذي تحرص من خلاله على حفظ حقوق ومصالح الامة العربية ومنع استغلالها من قبل قوى الهيمنة والاستعمار.

ورفع المشاركون الاعلام الوطنية والعلمين الروسي والصيني واللافتات التي وجهوا من خلالها رسائل الامتنان والدعم للجيش العربي السوري الذي اثبت انه درع الوطن وحصنه المنيع في وجه المؤامرات مؤكدين ان الدماء الطاهرة التي بذلها هذا الجيش هي التي حمت سورية وكرست الوحدة الوطنية التي رسمتها مواكب الشهداء على مساحة الوطن.

***

دمشق حيّت موقف الدولتين الصديقتين

ففي دمشق عبر المشاركون الذين احتشدوا في ساحة السبع بحرات عن شكرهم لروسيا والصين لوقوفهما مع سورية ورفضهما التدخل الأجنبي في شؤونها الداخلية وتأكيد دعمهم برنامج الإصلاح الشامل بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد. وحمل المشاركون الاعلام الوطنية وعلمي روسيا والصين واللافتات التي حيت مواقف الدولتين الصديقتين على استخدامهما حق النقض الفيتو في مجلس الامن يوم امس الاول ضد المشروع الغربي العربي الظالم بحق سورية وكل الشرفاء في العالم الذين يقفون الى جانب الحق ويدعمون الشعوب في تحقيق اهدافها بعيدا عن كل التدخلات التي تخدم الاجندات الامريكية والغربية والاسرائيلية.

كما اكد المشاركون دعمهم لبرنامج الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس الأسد وبقاءهم صفا واحدا لتحقيق طموحاتهم في الوصول الى سورية المتجددة.

وشارك في المسيرة شخصيات سياسية وإعلامية ودينية واجتماعية وفنية من سورية ولبنان حيث أكدت الكلمات التي ألقيت ان سورية بقيادة الرئيس الأسد وأبناءها الأوفياء والدول الصديقة بمواقفها المشرفة قادرة على تجاوز كل المحن والمصاعب.

وهاب: أسقط الاستفراد الأميركي

وقال وئام وهاب الوزير اللبناني السابق رئيس تيار التوحيد اللبناني انه بفضل صمود أبناء سورية والتفافهم حول قيادة الرئيس الأسد سقط الاستفراد الامريكي بالقرارات الدولية دون عودة مضيفا: نحن على ابواب مرحلة جديدة وان السياسة العالمية ستبدأ بالتغيير من ارض سورية التي ستكون اكثر قوة ومقدرة على الصمود في مواجهة كل الضغوط والمؤامرات.

واوضح وهاب ان سورية عندما استسلم الجميع وقفت وحيدة صامدة ودافعت عن القضايا العربية في لبنان والعراق وفلسطين وانها تقف اليوم وحيدة بقيادة الرئيس الأسد ومعه شرفاء الأمة والعالم محييا مواقف روسيا والصين في وجه المؤامرة ضد سورية.

جمو: حق سورية لن يضيع

بدوره نوه الدكتور محمد ضرار جمو بمواقف روسيا والصين وبدور الشعب والجيش العربي السوري الذي يضحي بدمائه الطاهرة من اجل الذود وحماية سورية واعادة الاستقرار والامن مؤكدا ان الحق في سورية لن يضيع رغم آلة القتل والارهاب وأبواقها من القنوات الاعلامية العدوانية بفضل الشجاعة الاستثنائية للشعب السوري الذي يملأ الساحات متحديا قوى الشر والارهاب.

من جانبه قال الاعلامي حسين مرتضى ان الشعب السوري المقاوم كان دائما صانع التاريخ وفي هذا اليوم الذي يصادف مولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم يحقق انتصارا جديدا لهذه الامة.

شلاش: لن يكون بعد الآن قطب واحد مهيمن

وقال الشيخ احمد شلاش من عشيرة بوسرايا ان سورية ستبقى عصية على كل المؤامرات وقد اثبتت انها دولة منيعة بشعبها فلن يكون هناك بعد الآن قطب واحد يتحكم بمصائر ومقدرات الشعوب مؤكدا انها صامدة بفضل وعي شعبها ووقوفه صفا واحدا مع قيادته.

ورفع الشيخ احمد شيخو مع المشاركين الصلاة على نية اللحمة الوطنية والنصر القادم لسورية قريبا واستعادة الامن والاستقرار وصونها وشعبها من كل سوء. وعبّر مواطنون في تصريحات لسانا عن تقديرهم وشكرهم لمواقف روسيا والصين التي انهت استئثار امريكا والغرب بالقرارات الدولية موجهين التحية الى قوات الجيش وحفظ النظام لما يبذلونه من تضحيات لحماية سورية والحفاظ على امنها واستقرارها مطالبين بالاسراع بالحسم العسكري ضد المجموعات الارهابية المسلحة التي تقتل المدنيين والعسكريين وتروّع الآمنين من السكان وتعتدي على البنى التحتية وتخرب الممتلكات العامة والخاصة.

وقال المحامي الحسن بركات: جئنا كطبقة مثقفة غيورة على البلد لنقول كلمتنا ونسمع الصوت من خلال وجودنا في ساحات الوطن لنشكر الله تعالى الذي منّ علينا في افشال مخططات الطامعين والحاقدين

ولنشكر قيادتنا الحكيمة التي تقود السفينة بحكمة واقتدار بقيادة الرئيس الأسد وجيشنا البطل الذي صان عرضنا وحدودنا، واصدقاءنا عبر العالم وأولهم روسيا والصين لمواقفهما الاخلاقية والانسانية. بدوره قال ايمن خليفة مدير العلاقات العامة في موقع شام تايمز: اردنا ايصال رسالة الى الدول العربية والدول الاجنبية المتآمرة على سورية ان الحق ظهر وزهق الباطل بفضل شجاعة شعبنا ووفاء الدول التي تلتزم مبادئ الحق والعدالة الدوليين فيما قال محمد تباع اننا اردنا التعبير عن تقديرنا للدول الصديقة لسورية ونشجب مواقف الدول التي ارتضت لنفسها السير في ركب القوى التي تصادر حرية الشعوب وتسلب مقدراتها.

وطرطوس تحتشد تقديراً لروسيا والصين

وفي طرطوس عبّر أبناء قرية يحمور والقرى المجاورة لها الذين احتشدوا في ساحة القرية عن شكرهم وتقديرهم لروسيا والصين لوقوفهما بجانب سورية وضرورة الحفاظ على الأمن والاستقرار ودعمهم لبرنامج الإصلاح الشامل.

وحمل المشاركون اللافتات التي تؤكد رفض أبناء سورية لأي تدخل خارجي في شؤونهم الداخلية وتمجد تضحيات الجيش العربي السوري وتدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة ما تتعرض له سورية من مؤامرات تهدف الى تحطيم آخر قلعة للصمود العربي. وعبر كل من الشيخ فايز معنا امام مسجد القرية وهيثم معنا رئيس البلدية عن شكرهما العميقين لروسيا والصين لوقوفهما الى جانب الشعب السوري.

وقال فاطر احمد وامل بركات ان هذه المسيرة هي رسالة شكر لروسيا والصين لموقفهما التاريخي الداعم لسورية وشعبها وقيادتها.

وقال علي الموعي وايفا علوش من ابناء القرية خرجنا اليوم لنشكر روسيا والصين على موقفهما المشرف في مجلس الامن ولنقول للدول العربية انه كان من الاجدى ان تقفوا الى جانب سورية في محنتها بدل ان تقفوا الى جانب الدول الاستعمارية.

وجاليتنا في لبنان يشكرانهما لمواقفهما الحكيمة

إلى ذلك احتشد عدد كبير من ابناء الجالية السورية في لبنان امام السفارة الروسية في بيروت للتعبير عن شكرهم وتقديرهم للشعب والقيادة الروسية على مواقفهما الحكيمة والقوية في وجه المحاولات الغربية المتكررة في مجلس الامن الهادفة الى التدخل في شؤون سورية الداخلية واحباط روسيا قرارا في مجلس الامن يجيز التدخل في شؤون سورية.

ونوه ابناء الجالية بموقف روسيا المشرف تجاه سورية قيادة وشعبا في مجلس الامن في مواجهة المخططات الامريكية والغربية مشددين على الصداقة الراسخة بين سورية وروسيا.

واكد ابناء الجالية ان المؤامرات والرهانات على الاستعمار والقوى الغربية الطامعة بالمنطقة العربية سقطت مجددين التمسك بمسيرة الإصلاحات التي يقودها السيد الرئيس بشار الأسد الذي هيأ الإرادة القوية لشعبه للمضي في مسيرة التحرر والوحدة والنصر.

وفي نهاية التظاهرة سلم المشاركون المسؤول في السفارة الروسية رسالة شكر وتقدير ومحبة من الجالية السورية في لبنان للقيادة والشعب الروسي.

وانطلقت التظاهرة في الشوارع الرئيسية لبيروت وصولا الى السفارة الروسية وحمل خلالها المشاركون الاعلام السورية واللافتات التي تحيي صمود سورية والشعب السوري وجيشها الباسل في وجه الهجمة الغربية العربية منددين بالمؤامرة الهادفة الى اخضاع سورية لمشيئة القوى الخارجية ولاملاءات القوى الغربية كما ردد المشاركون في التظاهرة الاناشيد الوطنية والشعارات القومية والوطنية.

طلبتنا في سلوفاكيا: شكراً روسيا والصين

وفي هذا الصدد أعرب الطلبة السوريون الدارسون في سلوفاكيا عن شكرهم وتقديرهم لموقفي روسيا والصين لاستخدامهما حق النقض الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع القرار الغربي العربي لمنع التدخل الخارجي في شؤون سورية الداخلية. وجدد الطلبة السوريون في بيان لهم أمس التأكيد ان سورية ستتجاوز المؤامرة التي تحاك ضدها وتمسكهم بمشروع الإصلاح الشامل بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد واستعدادهم للتضحية دفاعا عن وحدة وسيادة وطنهم.

كما استنكر البيان تعرض بعض السفارات السورية في الخارج لاعتداء لا أخلاقي من مخربين يمثلون مجلس اسطنبول ضمن مسلسل التآمر على سورية الهادف لزعزعة الامن والاستقرار والتنمية واستهداف موقع سورية القومي ودورها الاقليمي والنيل من قوتها.

وحمل البيان الدول المضيفة مسؤولية حماية السفارات وأعضائها وفق اتفاقية فيينا الدبلوماسية ووفق المعايير الاخلاقية والقانونية.

محللون ومواطنون روس: نصر للدبلوماسية في وجه الهيمنة الأميركية

بدوره قال الباحث والمحلل السياسي ميشيل غوسودوفسكي في مقالة له نشرها على الموقع الالكتروني غلوبال ريسيرش ان بيان السفير الروسي لدى الامم المتحدة فيتالي تشوركين امام مجلس الامن الدولي يبقى ضمن نطاق الدبلوماسية الدولية فهو لم يذكر من يقف وراء المجموعات المسلحة التي اشار اليها في كلمته امام مجلس الامن كما لم يذكر حقيقة ان منظمة حلف شمال الاطلسي تدعم تمردا مسلحا في سورية ومن المفارقات ان قرار روسيا باستخدام حق النقض ضد القرار في المجلس يتماشى مع تقرير بعثة مراقبي الجامعة العربية الى سورية والذي اكد وجود المجموعات المسلحة في سورية.

واضاف غوسودوفسكي ان واشنطن وجامعة الدول العربية التي كلفت بعثة المراقبين الذهاب الى سورية لم يوافقا على التقرير الذي قدمته بعثة الجامعة فلماذا.. والجواب يكمن في ان البعثة التي تتألف من مراقبين مستقلين من جامعة الدول العربية قدمت تقييما متوازنا وموضوعيا لما يحدث على ارض الواقع داخل سورية ولم تكن بمثابة لسان لواشنطن وحكومات الدول العربية فتقرير البعثة يشير الى وجود المجموعات المسلحة بل حتى انه يعترف بان مجموعات المعارضة المسلحة بما في ذلك الجيش السوري الحر تشارك في الاعمال الاجرامية والارهابية في بعض المناطق وان رد فعل هذه المجموعات تمثل بمهاجمة قوات الامن السورية والمواطنين المدنيين الامر الذي تسبب بقيام الحكومة بالرد على العنف المتزايد.

وقال غوسودوفسكي ان بعثة المراقبين كانت شاهدا في محافظات حمص وادلب وحماة على اعمال العنف التي ترتكب ضد القوات الحكومية والمدنيين والتي اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وتابع غوسودوفسكي انه على الرغم من ان البعثة لم تحدد القوى الاجنبية التي تقف وراء تلك المجموعات المسلحة وتجاهل تقريرها بشكل كبير الضخ الاعلامي والاكاذيب والافتراءات التي تستخدم من قبل واشنطن للضغط من اجل تغيير النظام في سورية فان افراد البعثة تعرضوا للتكذيب والافتراءات من وسائل الاعلام الرئيسية التي تم استخدامها لتشويه صورة الحكومة السورية فيما نكث بعض المراقبين بواجباتهم وخرقوا اليمين الدستورية التي كانوا اقسموا بها قبل قدومهم الى سورية.

واضاف غوسودوفسكي ان هناك ادلة كثيرة على وجود دعم سري للمجموعات المسلحة بما في ذلك السلفيون وتنظيم القاعدة والميليشيات التابعة لها فضلا عن جماعة الاخوان المسلمين من قبل تركيا واسرائيل والسعودية فالتمرد في سورية لديه ملامح مماثلة لذلك الذي في ليبيا والذي كان مدعوما بشكل

مباشر من قبل القوات الخاصة البريطانية التي تعمل انطلاقا من مدينة بنغازي فالقوات الخاصة البريطانية والفرنسية تعمل انطلاقا من تركيا على تدريب المتمردين في سورية.

وقال غوسودوفسكي ان فيليب جيرالدي الضابط السابق والخبير الامني في وكالة المخابرات المركزية الامريكية قال بالفعل ان حلف شمال الاطلسي متورط بالاحداث في سورية.

هذا ويعتبر غالبية المواطنين الروس استخدام بلادهم مع الصين حق النقض الفيتو لمنع تمرير مشروع قرار ضد سورية في مجلس الامن امرا صائبا ومبررا ونصرا للدبلوماسية الروسية في وجه محاولات الهيمنة الامريكية.

واشار عدد كبير من المواطنين الروس خلال لقاءات مع مراسل سانا في شوارع موسكو وساحاتها الرئيسية الى ان روسيا حققت نصرا دبلوماسيا آخر في مجلس الامن واظهرت لامريكا ودول الناتو واسرائيل ومن يسير في ركابها ان الزمن يتغير ولن تكون بعد الآن هيمنة واملاءات تصادر ارادة الشعوب.

ورأى اهالي العاصمة الروسية وضيوفها من المدن والاقاليم الروسية الاخرى في سورية صديقا وحليفا وشريكا لروسيا واعربوا عن تأييدهم للمواقف الروسية الحازمة الداعمة لسورية في وجه جميع المخططات العدوانية التي تستهدف حريتها وسيادتها وسلامة اراضيها.

واكد المتحدثون ان روسيا الرسمية اثبتت وفاءها واخلاصها وتمسكها بمبادئ الحق والعدالة ودرء محاولات اي عدوان سافر على سورية مشيرين الى ان روسيا الشعبية تقف الى جانب قيادتها وتبدي لها كل الدعم والتأييد في استخدام حق الفيتو في مجلس الامن رمزا لقوة روسيا وعودتها الواثقة الى الحلبة الدولية من جديد. وقال الكسندر من مدينة فلاديغوستوك في الشرق الاقصى الروسي انني اعارض التدخل من جانب البلدان الغربية وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة في شؤون سورية وبلدان الشرق الاوسط لان امريكا تريد تقويض السلام والاستقرار في المنطقة.

تجمع القوى الأردنية: موقف مبدئي وشجاع

من جانبه أعرب تجمع القوى القومية الاردنية عن شكره وتقديره لموقف روسيا الاتحادية والصين بالتصويت بحق النقض الفيتو ضد مشروع القرار الذي يستهدف سورية العرب والعروبة في مجلس الامن الدولي.

وقال التجمع في بيان تلقت سانا نسخة منه ان هذا الموقف المبدئي والشجاع الذي وضع حدا للغطرسة الامبريالية ومعسكرها يفتح الطريق لاندحار النظام العالمي احادي القطبية وهيمنة مؤسسات رأس المال العالمي.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية